

إثر انموذج جيرلاك وايلي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى الطلبة الصف الاول متوسط في

مادة التاريخ وتنمية ميلهم نحو المادة

ابتسامه علوان شفيق*

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

المخلص

معلومات المقالة

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية انموذج جيرلاك وايلي في تنمية المفاهيم التاريخية والميول لطلبة الصف الأول في مادة التاريخ.

تاريخ المقالة:

الاستلام: 2019/2/25

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميمياً للبحث، تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة في محافظة الديوانية في قضاء الحمزة الشرقي للعام الدراسي 2017-2018 حيث اختارت الباحثة (متوسطة العقيلة زينب) التابعة لمديرية تربية قضاء الحمزة الشرقي وبطريقة السحب العشوائي البسيط اذ تكونت عينة البحث من (60) طالبة بواقع (30) طالبة للمجموعة التجريبية التي درست بأستعمال انموذج جيرلاك وايلي و (30) طالبة للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

تاريخ التعديل : --

قبول النشر: 2019 /3/19

متوفر على النت: 2019/7/4

اجرت الباحثة تكافؤ بين طالبات المجموعتين في عدد من المتغيرات احصائيا وهي : العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور ودرجا اختبار الذكاء .

الكلمات المفتاحية :

جيرلاك وايلي

اعدت الباحثة اختبار تحصيليا في مادة التاريخ يتكون من (34) فقرة اختيارية من الاختيار المتعدد واكمال الفراغ والاختبارات المقالية ذات الاجابة القصيرة ، وتحققت الباحثة من صدق الاختبار وثباته وموضوعيته وطبق الاختبار على طالبات مجموعتي البحث في نهاية التجربة التي استمرت (12) اسبوعا وبعد تحليل البيانات وباستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ، استفرت النتائج عن وجود فروق ذي دلالة احصائية بين متوسط تحصيل وميل طالبات مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (0,05) لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ وفق انموذج جيرلاك وايلي في اكتساب المفاهيم التاريخية والميل ويعزى ذلك الى شعور الطالبات بمسؤوليتهن في انجاز المادة العلمية المتضمنة تحقيقا للاهداف التعليمية التي تسعى طالبات المجموعة لتحقيقها لجعل المادة مقبولة ويتخطى الصعوبات الموجودة فيها مما يجعل الطالبات اكثر ميلا للمادة .

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2019

الفصل الأول/ تعريف البحث

اولا : مشكلة البحث :

اذ يواجه اليوم تدرس التاريخ مشاكل عدة منها ما يعود الى طبيعته المادة الدراسية وصيغ تنظيمها او ما يعود الى استخدام طرائق واساليب تدريسيه معتمدة على الحفظ والتلقين مما جعل الطلبة يقومون باستظهارها مما ادى الى وقوعهم في اشكالات ، وذلك لان الطرائق التقليدية مبنية على الحفظ سطرا بعد سطر وكلمة بعد كلمة فاذا كان الطالب لا يستطيع ان يتذكر ما درس كنهه (عبيدات وابو

ان لمنهج التاريخ مكانة متميزة بين المناهج الدراسية، وتستمد تلك المكانة من طبيعته واهميته للمجتمعات الانسانية ، وما طرأ على حياة الامم من تطور في شتى نواحي الحياة (قطاوي، 2007، 26) .

*الناشر الرئيسي : abtesama@gmail.com E-mail :

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه:

شهد العصر الحالي تقدماً ملحوظاً في المجال العلمي والتقني الأمر الذي يتطلب منا أعداد طلبة جيدين لهم القدرة في الاعتماد على انفسهم في اكتساب المعلومات والمعارف التي حصلت في جميع ميادين الحياة ولاسيما في ميادين التربية والتعليم (الحيلة، 1994، ص47) وفي ظل هذا التطور العلمي السريع تقع على التربية مهمة كبيرة هي مواكبة التطور الكبير من خلال اعداد الملاكات البشرية القادرة على مسايرة التطور العلمي والتقني المتواصل والتكيف بنجاح مع المتغيرات السريعة التي تفرض على المجتمع (الحيلة، 2003، ص18) ولما كانت العملية التربوية قائمة على نقل الخبرات الانسانية من جيل الى جيل فان المدرسة تعد المؤسسة الاجتماعية التي اقامها المجتمع من اجل نقل تراثه الثقافي وتجديده وربط حاضره بمستقبله ومساعدة المتعلم على التكيف مع نفسه وفق ما جاء به العالم في الامس والغد لغرض الاستعداد لحياة افضل (الرفاعي، 2000، ص45) لابد لمؤسسة المدرسة من وسيلة تحقق من خلالها اهدافها الا وهو المنهج الذي يعد ركنا اساسيا في العملية التربوية بجميع ابعادها لما يمتلكه من اهداف وخطط واتجاهات في كل مجتمع ، قيده لا يمكن لأي مدرس تحقيق اهدافه التعليمية لأنه يشمل مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تعمل على تحقيق النمو الشامل للطلاب وفق اهداف تربوية وخطوة علمية شاملة (الوكيل ومحمود، 2001، ص28) وتعد مادة التاريخ من بين المناهج التي تحتل مكانة مرموقة بين المناهج الدراسية وعلى وجه التحديد منهج العلوم الاجتماعية فهي تدرس في جميع المراحل التعليمية لأهميتها في بناء شخصية المتعلم المنتجة والمبتكرة ، اذ انه سجل حياة الامم التي تعكس بطولاتها وامجادها في الماضي والحاضر (الكرخي، 2015، ص347) .

وترى الباحثة ان لتدريس مادة التاريخ أهمية كبيرة في البناء المعرفي للمتعلم واكتساب للقيم والاتجاهات

السميد، 2007، ص18) على الرغم من تأكيد الادبيات التربوية والدراسات الحديثة على ضرورة تفعيل طرائق واساليب التدريس التي تؤكد على دور المتعلم وجعله محور العملية التعليمية من خلال مشاركته الايجابية وتفاعله مع المادة الدراسية بالمشاركة مع زملائه الطلبة في الدرس او التفاعل بينه وبين المدرس الا انه ما تزال العملية التعليمية تقتصر دور المتعلم على الاستماع والتلقين (جاسم، 2016، ص263).

وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال خبرتها في مجال التدريس اذ وجدت انخفاضاً في مستوى فهم الطلبة واكتسابهم للمفاهيم التاريخية وكذلك ضعف مستوى تحصيلهم في مادة التاريخ، ونتيجة لما سبق شعرت الباحثة بوجود مشكلة يعاني منها تدريس مادة التاريخ تتعلق باستخدام طرائق تدريسها وليس بالمادة نفسها .

واكد (عبد السلام واحمد، 1993) من أهمية الميل في استشارة دافعية الطلبة نحو التعلم وتوجيههم نحو التخصص المناسب في التعلم كل حسب ميوله واستعداداته، والميول سواء كانت فطرية ام مكتسبة فهي عامل قوة ودفع للإنسان تحد اي جهد او نشاط يبذله ويتوقف عليه نجاح التعليم والتعلم لا يعطي ثماره ما لم ينتج عنه تعلم ، والتعلم لا يكون الا اذا كانت هنالك استجابة من جانب المتعلم اي هنالك دافع يدفع اليه ، ومن اجل تحقيق تلك الميول لابد من استخدام نماذج تدريس حديثة والتي تعد الطالب محور العملية التعليمية (عبد السلام واحمد، 1993:9).

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث للإجابة عن السؤال الآتي:

ما اثر انموذج جيرلاك وايلي في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ الصف الاول المتوسط وتنمية ميلهم نحو المادة.

ويمكن ترتيب المعلومات والمعارف بحسب صعوبتها للمرحلة التي يكون فيها المتعلم، فيكون اكتسابها من المتعلم اسرع لأنها لا تتضمن حفظاً اصم للمعلومات، أي أنها تعتمد على خبرات الفرد نفسه، وتتطلب منه ادراك العلاقات بين الأشياء والظواهر أو المعلومات (الموسوي، 2014، ص1525) ولما كان التعلم المدرسي في جزء كبير منه يتجه إلى تعلم المفاهيم، وتطويرها فقد اتجهت التربية الحديثة نحو استعمال المفاهيم في بناء نماذج تعليمية حديثة تعد حلاً لمشكلة استظهار الطلبة للمعلومات وحفظها دون تمييز، فظهرت نماذج تعليمية خاصة قائمة على أسس وافتراسات معينة قابلة للاختيار والتطبيق داخل قاعة الدرس (الموسوي، 2014، ص1525).

يمثل الانموذج خطة يمكن للمدرس استعمالها لتنظيم عمله وما يتضمه من خبرات تعليمية وتدريبية، يعمل على توظيفه لإيجاد الظروف والبيئات التي تتناسب مع قدرة المتعلم على التعلم التي يمكن من خلال هذا الانموذج المتبع في التدريس الخروج بعدد من الاستنباطات والاستنتاجات التي تكون عبارة عن مجموعة من العلاقات بين العناصر التي يتألف منها المجال (قطامي واخرون، 2008، ص155).

وبناء على ما تقدم نلخص أهمية البحث بما يأتي:

- 1- أهمية انموذج جيرلاك وايلي باعتباره أحد الطرائق التدريسية الحديثة القائمة على أسس وافتراسات قابلة للاختيار والتطبيق داخل غرفة الصف وخارجها.
- 2- أهمية المفاهيم: إذ إن تعلم المفاهيم يجعل التعليم أكثر سهولة، فالمفاهيم الرئيسية أكثر ثباتاً وأقل عرضة للتغيير، وابقى أثراً في ذهن الطالب.

والعادات المقبولة في المجتمع من خلال الاستدلال على أحداث الماضي.

ومن أجل أن تكون مادة التاريخ مادة شيقة ممتعة للطلبة ومناسبة لقدراتهم ولها صلة بحياتهم اليومية ومليئة لميولهم وتطلعاتهم المستقبلية، لا بد أن يكون المدرس مبدعاً في طريقته وامتلاكه للعديد من الأساليب والاستراتيجيات المتنوعة والملائمة للظروف التدريسية المناسبة للتطبيق التي توهم المدرس لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المطلوبة (مرعي والحيلة، 2013، ص25) وتشكل استراتيجيات التدريس عنصراً مهماً في العملية التربوية، لأنها تؤدي دوراً بارزاً في تحقيق الأهداف التعليمية، وهذا ما جعل الباحثة تسعى إلى توظيف نموذجاً تدريسياً حديثاً تأمل من خلاله إعانة الطلبة على فهم أكثر لمادة التاريخ، ألا وهو انموذج وايلي، وفكرته تقوم على أن المعلم هو مصمم للتدريس ويشمل على معظم العناصر الضرورية التي تساهم في مضامين التدريس وتكمن أهمية الانموذج في تحديد مدخلات ومخرجات العملية التعليمية المعدة لتحقيق الأهداف التعليمية، وزيادة فاعلية المتعلم في المشاركة في تنفيذ الأنشطة والفعاليات وممارسة العمليات العقلية، التي تنمي تفكير المتعلم وفق حاجاته واهتماماته (حيري، 2009، ص15).

وعليه ظهرت الحاجة إلى التركيز في مفاهيم المناهج المدرسية المستعملة في المراحل الدراسية المختلفة، إذ إن تعامل الذاكرة مع المفاهيم أسهل منه مع المعلومات الكثيرة المنفصلة، فالطلبة ينسون بسرعة المعلومات المنفصلة، أما الفرضيات التي تقوم على العلاقات بين الحقائق والمفاهيم ضمن إطار مفاهيمي يجعلها أكثر فعالية في الذاكرة ومن ثم إتاحة الفرصة لربط هذه المعلومات وتصنيفها (الموسوي، 2014، ص1524) فضلاً عن أن تعلم المفاهيم يجعل التعلم سهلاً.

3- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2016-2017).
تحديد المصطلحات :

اولا: الاثر عرفه الحثني : انه مقدار التغيير الذي يطرا على المتغير التابع بعد تعرضه بتاثير المتغير المستقل (الحثني، 1993، ص253).

ثانيا: الانموذج: عرفه (Joyce & weil:1980) انه خطوات يمكن استخدامها لبناء مقررات دراسية طويلة المدى (منهاج) او تخطيط وتصميم المواد التعليمية وتوجيه عملية التعلم في غرفة الصف (Joyce & weil:1980:p.217).

2- عرفه (نشواتي) بانه خطة متكاملة تتسم بطابع توجيهي يتضمن مجموعة الاجراءات التي يمارسها المدرس في الواقع التعليمي التي تشمل المادة وتتنمها واساليب تقديمها ومعالجتها، ويقوم الانموذج التعليمي عادة على نظرية نفسية او تربوية (نشواتي، 2005، 48).
التعريف الاجرائي : مجموعة الاجراءات والخطوات التي اتبعتها الباحثة في تخطيط وتنفيذ الخبرات والانشطة التعليمية في العملية التعليمية من قبل الطلبة وتوجيه وارشاد من المدرس.

ثالثا: انموذج جيرلاك وايلي عرفه (Branch) بانه : محاولة لتنظيم التعليم وتخطيطه بيانيا ويتحدد بالاهداف واستعمال التقنيات لتحقيق التعلم الفعال (Branch، 2003، p.4).

2- عرفه الزهيري : بانه طريقة قائمة على اسس منطقية تتضمن مجموعة من الاجراءات المتبعة في تنظيم المادة التعليمية وتطويرها وتنفيذها وتقويمها بما يتفق مع الخصائص الادراكية للمتعلم (الزهيري، 2006، ص13).
التعريف الاجرائي: مجموعة الاجراءات والخطوات التي اتبعتها المدرسة (الباحثة) في تدريس مادة التاريخ لطلبات المجموعة التجريبية في داخل غرفة الصف، لتبين من

3- ندرة البحوث والدراسات التي تناولت انموذج جيرلاك وايلي في اكتساب المفاهيم والميل نحو المادة الدراسية .

4- يعد هذا البحث مساهمة جادة لتحسين طرائق التدريس في مادة التاريخ وغيرها من المواد الاجتماعية وعلاقتها بنتائج اكتساب الطلبة للمفاهيم وميولهم نحو المادة الدراسية

ثالثا: هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر انموذج جيرلاك وايلي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ وميولهم نحو المادة، عن طريق التحقق من الفرضيتين الاتيتين:

1- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت انموذج جيرلاك وايلي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي استعملت وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تنمية المفاهيم التاريخية .

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلبات المجموعة الضابطة في معيار الميل وحساب درجات المجموعة الضابطة في مقياس الميل نحو مادة التاريخ.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي ب:

1- طالبات الصف الاول متوسط في المدارس المتوسطة التابعة لمديرية تربية الحمزة الشرقي.
2- الفصول الثاني والثالث والرابع والخامس من كتاب التاريخ القديم المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط.

معين او نشاط معين يسعى الى الاهتمام به مع مايتفق مع قدراته ورغباته لتحقيق الهدف الذي يسعى اليه .

سادسا : الصف الاول المتوسط عرفه (جمهورية العراق ، 1996) بأنه احد الصفوف المتضمنة للمرحلة المتوسطة ، تمهيدا للمرحلة الاعدادية (جمهورية العراق ، 1996، ص3)

سابعاً : التاريخ عرفه كل من:

ابن خلدون : انه فن يقف على احوال الماضي من الامم والانبياء في سيرهم والملوك في قولهم وسياستهم من ثم فائدة الاقتداء لمن يرونه في احوال الدين والدنيا (ابن خلدون، د.ت: 79) .

عرفه الصفوي: هو للزمان مرآة، وللمشاهدة ملفاة، واخبر الماضيين لمن عانته ملهاة، وقد افاد التاريخ حزما وعزما، وموعظة وعلماء، وهمة تذهب هما، وبيانا يزيل وهنا، هما ، وصيرا يبعث التأسي لمن مضى واحتشاما يوجب الرضى ، بمن خفى وجلا من القضاء (الصفوي، 2000، 8) .

عرفته الباحثة اجرائيا :

هو تدريس الموضوعات التاريخية المتضمنة لمجموعة من الحقائق و المفاهيم والقيم التي تتضمنها الفصول (الثاني، الثالث، الرابع ، الخامس) من كتاب التاريخ المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (2016-2017).

الفصل الثاني

الجوانب النظرية والدراسات السابقة

اولاً: الجوانب النظرية

نشأة النماذج:

يعد سكر (Skinner) من الاوائل الذين وقضوا قواعد التصميم التعليمي حينما نشر دراساته حول التعليم المبرمج، طور كروادر (Crowder، 1960) هذا البرامج

خلالها مدى تفاعل الطالبات مع الاحداث تفاعلا جادا بالإضافة الى اعداد الخطط التدريسية وفق خطوات متابعة لتحقيق اهداف الدرس.

رابعا : الاكتساب عرفه كلا من :

1- ديفز (Davis) بأنه قدرة الطالب على التمييز بين الامثلة التي تنتمي الى المفهوم، والامثلة التي لا تنتمي اليه وتحديد الخصائص والشروط الكافية ليكون اي مثال هو مثال على ذلك المفهوم (Davis، 1977، p.13).

2- عرفه ابو جادو: بأنه المراحل الاولى من التعلم التي يتم من خلالها استعداد الكائن الحي للتمثل للسلوك الجديد ليصبح جزءا من حصيلته السلوكية (أبو جادو، 2003، 424) .

الاكتساب اجرائيا: مدى قدرة الطالب على الاجابة عن الفقرات الاختيارية التي تقيس الجوانب المعرفية الخمس (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب) .

خامسا : المفاهيم عرفها ملاً من:

1- المفاهيم : عرفها (قطامي) كمية المثيرات المعرفية التي يمكن للمتعلم ان يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها (قضايا، 1996، 106) .

2- عرفها (عبد العزيز) بأنه مجموعة من المظاهر او الصفات التي تشترك فيما بينها بخاصية عامة او اكثر ترتبط بقاعدة عامة (عبد العزيز، 2009، ص230) ،

سادسا : الميل عرفه (عبد السلام، 2001) يعني الاهتمام الوجداني الذي يدفع التلميذ الى الانتباه او الانجذاب الى موضوع او عمل علمي معين يرمى التلميذ لاختيار التخصص او المهنة التي تناسبه وتتفق مع اهتماماته ورغباته وقدراته (عبد السلام، 2001، ص65).

التعريف الاجرائي للميل : مجموعة المشاعر والاحاسيس التي يمتلكها الفرد والتي تثير الانتباه لديه نحو موضوع

وأصبح يسمى (بالتعليم المبرمج المتشعب) وفيه يتفرع التعليم المجرى الى قنوات تزود المتعلم بتغذية راجعة، من العناصر الضرورية التي توضح العلاقة بين عنصر وآخر من مكوناته .

ورافق نموذج جيرلاك وايلي ازدهارا لنماذج اخرى مثل نموذج جانيه ويرجس (1974) وكمب (1977) اذ وفر هذا النموذج للمدرس فرصة للتعرف على كل عنصر من عناصر العملية التعليمية وكذلك يحقق الاقتصاد في الوقت ، المال او المصادر التعليمية المعتمدة في التدريس من خلال تطوير استراتيجيات التعليم والتعليم الفعال (p.4،2003،Branch).

- يتكون هذا الانموذج من عشر خطوات هي :
- 1- تحديد المحتوى :ان المحتوى يتمثل بالخبرات التعليمية التي تمثل عنصر من عناصر المنهج حيث يتم تحديدها من خلال ارتباطها بالاهداف التي يتم تحديدها في بداية التصميم ،
 - 2- تحديد الاهداف التعليمية : تمثل هذه الاهداف المخرجات المتوقعة لعملية التدريس سواء كانت مقررا دراسيا او درسا واحدا .
 - 3- تقييم السلوك المدخلي للمتعلمين : يمثل هذا السلوك دراسة خصائص وقدرات المتعلمين وما يمتلكونه من خلفية معرفية .
 - 4- تحديد استراتيجيات التدريس : تتضمن مجموع الاجراءات والخطوات والانشطة التعليمية التي يحددها المعلم مسبقا ليتناولها فيما بعد عند الشروع بالبداية بالدرس .
 - 5- تنظيم مجموعات العمل / تقوم هذه المرحلة على ترتيب وتنظيم الطلبة على هيئة مجاميع داخل غرفة الصف وفق ما تقتضيه استراتيجيات التدريس .
 - 6- توزيع الوقت / يكون الوقت هنا ثابت وعلى المدرس ان يقوم بتوزيعه مع طبيعة الاهداف ، والاستراتيجيات والاساليب اللازم اتباعها لتحقيق الاهداف .

ويعود اوزبل (Ausubel) من العلماء الذين ساهموا في بناء النماذج التعليمية ، وتعد المنظمات المتقدمة اهم انجازاته ، اذ تنظم فيها الافكار والمفاهيم والمبادئ العامة في المادة التعليمية وطريقة هرمية ، ونحن يتوافق مع العمليات المعرفية للمتعلم (الموسوي،2014،ص1529) ويرى جويس وويل (Joice & Weil،1986) ان الانموذج التدريسي ، خطة يمكن استخدامها في تنظيم عمل المدرس ومهامه من مواد وخبرات تعليمية وتدرسية، اذ يتضمن التدريس توفير الظروف البيئية المتكاملة المتمثلة بالمحتوى والمهارات والادوار التعليمية، والتفاعل الاجتماعي والانشطة ، والاجراءات، والتسهيلات المادية والبيئية التي تتفاعل فيما بينها لتحديد سلوك الطلبة والمدرسين فالنماذج هي عبارة عن مخططات تعتمد في اصولها على نظريات نفسية-تعليمية ، ومهمة للمدرس هي القيام بمجموعة من الاهداف والتنفيذ والتقييم حيث يعمل على استمارة اهتمام المتعلمين وتوجيه انتباههم وشرح المفاهيم ، لتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة التي يقترحها الانموذج وفق نظرية التعلم التي يعتمد عليها سواء اكانت سلوكية ام معرفية (الموسوي، 2014، 1530).

2- انموذج جيرلاك وايلي (Gerlack & ely،1980) يعود هذا الانموذج الى جيرلاك وايلي وسمي باسمهما يقوم على فكرة وهي ان المعلم هو المصمم للتدريس ويستند هذا الانموذج الى نظرية النظم للتعليم والتعلم حيث يتضمن مجموعة

وتعد فراير من علماء النفس المعرفيين في الولايات المتحدة الأمريكية ، التي اهتمت بتعلم وتعليم المفاهيم ، حيث افترضت انموذجا لاكتساب المفاهيم واستبقائها .

وانموذج فراير يتضمن المراحل الاتية :

ا- تحليل المفهوم . ب- تعليم المفهوم . ج قياس اكتساب المفهوم .

ا- تحليل المفهوم / ترى فرايران المفهوم يتكون من العناصر الاتية :

1- عنوانه: يمثل كلمة او مصطلح متعارف عليه لفظيا .

2- تعريفه : هو جملة او عبارة تحدد الخواص التعريفية للمفهوم المتمثلة بمجموعة من الخواص المشتركة بين مجموعة من الاشياء .

3- امثله : تتمثل بالامثلة الايجابية على المفهوم .

4- لا امثلة المفهوم : هي حالات لها بعض الخواص التعريفية (المميّزة) للمفهوم دون البعض الاخر ، وتسمى احيانا الامثلة السلبية على المفهوم .

5- الصفات التعريفية المميّزة : وهي الخواص التي تميّز مثال المفهوم عن امثلة المفاهيم الاخرى وتسمى الصفات المميّزة للمفهوم

6- قيم الصفات : تختلف المفاهيم فيما بينها طبقا لقيم او درجة قيم الصفات التعريفية (المميّزة) .

7- السمات المتغيرة : هي الخواص التي تختلف من مثال لآخر من امثلة المفهوم .

8- المعنى الرئيسي : وهو المفهوم الذي يحتوي على كل امثلة او حالات المفهوم .

9- المصطلح الفرعي : هو مثال او حالة فرعية للمفهوم تختلف فيما بينها في الصفات المتغيرة . (سعد ، 2010، ص153)

ب- تعليم المفاهيم: افترضت فراير بعض العمليات التي لها صلة بتعليم المفهوم :

1- التعرف على قيم الصفة لأمثلة المفهوم .

2- ربط قيم الصفة بعناوينها .

3- التعرف على الامثلة الايجابية والامثلة السلبية على المفهوم .

7- تحديد المكان / يتم في هذه الخطوة تحديد المكان الذي سيتم فيه التعلم ، ويكون المكان غير ثابت اي اما يكون في غرفة الصف او المختبر .

8- تحديد مصادر التعلم / ويقصد بها المواد والكتب والرسائل الذي يستفاد من خبراتها .

9- تقويم الاداء / ويقصد بها الاختبارات التي يتم اعدادها لقياس معرفة الطلبة واستيعابهم للمادة من خلال الدرجات التحصيلية التي يحصلون عليها في الامتحان .

10- تحليل التغذية الراجعة/ يتم من خلالها التعرف على اداء الطلبة واداء المعلم في كل درس من خلال الاستجابات الصحيحة او الخاطئة بالنسبة للطلبة ام بالنسبة للمعلم تعد مراجعة لعمله في كيفية استخدام عدد من الطرائق والاستراتيجيات التدريسية والوسائل التعليمية المستخدمة لكل درس والتي يمكن من خلالها بناء مخطط لتحسين فاعلية وكفاءة الانموذج (زيدون وياسر ، 2016: 271).

3- خريطة المفاهيم / وهي رسوم تخطيطه ثنائية او ثلاثية الابعاد تنظم فيها المفاهيم بشكل هرمي ، متضمنا المفاهيم من الاكثر شمولاً الى الاقل ، والاكثر خصوصية الى الاقل خصوصية ، بحيث يقع المفهوم الرئيس والاكثر عمومية وشمولية في اعلى الخريطة ، ثم توضع تحته المفاهيم الفرعية (الاقل عمومية) في المستويات مع وجود روابط توضح العلاقات بينهما في المواقف التعليمية المختلفة ، بهدف تعلم الطلبة تعلمها ذا معنى ، مع ضمان بقاء هذه المفاهيم في البيئة المعرفية للمتعلم .

وتكون خرائط المفاهيمية على بعد واحد ، او بعدين ، فالخرائط احادية البعد تكون على هيئة خطا راسيا يمثل التنظيم المفهومي لفرع من فروع المعرفة ، اما الخرائط الثنائية فهي تمثل البعد بين مزايا الابعاد الرئيسية والافقية . (قضامي ، 2010 ، 190) .

- 4- ربط مثال المفهوم بعنوانينه .
- 5- التعرف على الصفات التعريفية (المميّزة) لكل مفهوم .
- 6- التعرف على القاعدة المفاهيمية المتصلة بالصفات التعريفية (المميّزة) .
- 7- التعرف على العلاقة بين المفهوم والمفاهيم الرئيسية والفرعية له .
- ج- قياس اكتساب المفهوم : انموذج فراير لقياس اكتساب المفاهيم وتعلمها هو اداة تستخدم لقياس مستوى التمكن من المفهوم ، وتتكون هذه الاداة من ثلاثة عشر سلوكاً من سلوكيات تعلم المفهوم التي امكن استنباطها خلال العمليات المعرفية والمتضمنة في تعلم المفهوم، وكل سلوك من الثلاثة عشر سلوكاً يشمل عملاً يقوم به الطالب وهذا العمل الذي يقوم به المتعلم قد يكون اختياراً من متعدد او قد يكون اكماله إجابة ناقصة (سعد، 2010: 154).
- 4- الميل: يمثل الميل اهتماماً بنشاط معين من قبل الفرد يجد فيه متعة وسهولة في مزاولته. ويشكل الميل كل ما يجلب السرور، فهو صفة إيجابية على العكس من الاتجاه الذي يمثل الجوانب الإيجابية او السلبية والحيادية.
- وتعتبر الميول أمور مكتسبة يتعلمها الفرد من خلال تفاعله مع بيئته الثقافية وجنسه وعمره.
- ان استعمال الميول في عملية التعلم لها أهميتها في عملية الاختيار والتنظيم للمحتوى الدراسي المتجدد المعبر عن شخصيات الطلبة ورعايتهم، الا ان هذا القول لا يعني إمكانية بناء المنهج على أساس ميول الطلبة وحدها لان ذلك يلحق بهم الضرر وذلك للأسباب الآتية:
- 1- يصعب تحديد ميول الطلبة لوجود فروق فردية في الميول.
- 2- ان الدراسة القائمة على ميول الطلبة قد لا تكون لها فوائد تربوية تكفي لتبرير فترة طويلة في دراستها.
- 3- ان الدراسة القائمة على ميول الطلبة قد لا تهتم بالحاجات الاجتماعية .
- 4- ان تنظيم المنهج على أساس ميول الطلبة يصبح غير ملما بالجوانب الثقافية الهامة .
- ورغم كل الاسباب المذكورة اعلاه الا ان مراعاة ميول الطلاب في بناء المنهج يكسبهم العادات الحسنة ويسهل لهم التعلم المستمر. (بحري وحبيب ، 1985 ، 117) .
- ثانيا / الدراسات السابقة:
- 1- دراسة لاري Larry 1979 :
- هدفت هذه الدراسة الى استقصاء اثر مكان تحرك التعريف في الاستراتيجيات التدريسية وقد استخدم اربع استراتيجيات تدريسية هي (تعريف - مثال) (تعريف - مثال - لا مثال) (مثال - تعريف) (مثال فقط) شملت عينة الدراسة طلاب الخامس الابتدائي وكان عددهم (120) طالبا .
- قسمت على اربع مجموعات الاولى درست باستخدام (تعريف - مثال) والثانية درست باستخدام (مثال - تعريف - مثال - لا مثال) والثالثة درست باستخدام (مثال - تعريف) والرابعة درست باستخدام (مثال فقط) . اما المفاهيم التي درست للمجموعات فهي مفهوم الاعداد الاولى والاعداد غير الاولى ، دلت نتائج الدراسة ان متوسط اداء المجموعات التجريبية الثلاث التي درست المفاهيم باستخدام استراتيجيات تستخدم تحرك (التعريف) كانت اكبر من متوسط اداء المجموعات التي درست المفاهيم باستخدام استراتيجيات لا تستخدم تحرك التعريف .
- (Larry:1979:p.6006-6007)
- 2- دراسة اسود / 2013 :
- اجريت هذه الدراسة في كلية التربية / جامعة تكريت ، وهدفت الى معرفة اثر استخدام انموذج جيرلاك وايلي في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني متوسط وتنمية تفكيرهم الناقد . تكونت عينة البحث من (60) طالبا من طلاب الصف الثاني متوسط في ثانوية الالباب للبنين التابعة لمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين ، موزعين عشوائيا على مجموعتين بالتساوي لكل مجموعة (30) طالبا

اعد الباحث اختبارا تحصيليا في مادة التاريخ يتكون من (50) فقرة اختيارية اربعين فقرة من الاختيار من متعدد وعشر فقرات مقالية ذات الاجابات القصيرة ، وتحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته وموضوعيته وطبق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث في نهاية التجربة التي استمرت (10) اسابيع (جاسم، 2016: 262).

الفصل الثالث / اجراءات البحث ومنهجيته

التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي بأنه مخطط وبرنامج عمل يتم فيه تنفيذ التجربة التي تشتمل على تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي تدرس بطريقة معينة (عبد الرحمن وعدنان ، 2007 ، 487).

وقد تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعتين المستقلتين (الضابطة – تجريبية) والاختيار البعدي لاكتساب المفاهيم ، ومقياس الميل نحو مادة التاريخ والذي يتلائم مع البحث الحالي ، كما في الشكل (1) :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداءات البحث
التجريبية	انموذج جيرلاك وايلي	1- اكتساب المفاهيم	1- اختبار تحصيلي لاكتساب المفاهيم
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	2- الميل نحو مادة التاريخ	2- مقياس الميل نحو مادة التاريخ

ثانيا : مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الاول المتوسط في المدارس الحكومية التابعة المديرية العامة لتربية قضاء الحمزة الشرقي في محافظة الديوانية للعام الدراسي (2016-2017) ووقع الاختبار على مدرسة متوسطة العقيلة زينب للبنات في قضاء الحمزة الشرقي .

احدهما تجريبية تدرس مادة الجغرافية على وفق انموذج (جيرلاك وايلي) والاخرى ضابطة تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

اعد الاختبار لاكتساب المفاهيم تكون من (4) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتم التحقق من صدقه وثباته ومعامل صعوبته ، وتمييزه ، وفعالية بدائلها الخاطئة واختيار التفكير الناقد تكون من (30) فقرة موزعة على (5) مجالات ، وتم ايجاد صدق الاختبار وتحليل فقراته واستخراج صعوبته ، وقوة تمييزه ، تم تطبيق التجربة في المادة من 2013/10/8 وحتى 2013/1/10 وبعد انتهاء التجربة تم تطبيق ادوات البحث ثم تحليل النتائج باستعمال الاختيار الثنائي T-test لعينتين مستقلتين ، فظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الجغرافية على وفق (انموذج جيرلاك وايلي) على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية بدلالة معنوية في كل م اكتساب المفاهيم والتفكير الناقد (اسود ، 2013: و-س) .

3- دراسة (جاسم ، 2016) :

هدف البحث الى التعرف على اثر انموذج جيرلاك وايلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ودافعيتهم نحو المادة ، اختار الباحث ثانوية الرماح العوالي للبنين في قضاء بلد في محافظة صلاح الدين اختيارا عشوائيا ، وضم المدرسة شعبتين واختار الباحث بطريقة السحب العشوائي الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وبلغ عدد طلابها (32) طالب درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

وقبل بدء التدريس اجرى الباحث تكافؤا بين طلاب المجموعتين في عدد من المتغيرات احصائيا وهي : درجات اختبار الذكاء والعمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور ودرجات الطلاب في مادة التاريخ في الاختبار النهائي للعام الدراسي السابق (2012-2013) والتحصيل الدراسي للوالدين .

مبين في الجدول (3) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية للعمر الزمني بالشهور للمجموعتين التجريبية والضابطة :

ثالثا : عينة البحث :

اقتصرت عينة البحث على طالبات الصف الاول المتوسط ، وبأسلوب السحب العشوائي البسيط اخيرت شعبة (ا) لتمثل المجموعة التجريبية (30) طالبة وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (30) طالبة وبذلك فان عدد افراد عينة البحث (60) طالبة .

رابعا :

تكافؤ مجموعتي البحث : كوفئت المجموعتان ب :

1- العمر الزمني للطالبات بالاشهر: ويقصد به عمر الطالبة بالاشهر وباستعمال الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين المجموعتين وكما

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	30	213,02	26,58	1,274	2,000	غير الدالة عند مستوى 905
الضابطة	30	212,51				

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي (T-test) لاختبار الذكاء (رافن) للمجموعتين التجريبية والضابطة :

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة الثابتة	الدلالة الاحصائية
التجريبية	30	4,0205	7,6	الجدولية	غير دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	30	48,331	7,2	المحسوبة	
				2,000	

الجدولية وبذلك فان مجموعتي البحث متكافئتين في العمر الزمني بالشهر.

4- الذكاء : طبقت الباحثة اختبار رافن للذكاء لمقارنة درجة ذكاء مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وباستعمال عينتين مستقلتين اظهرت النتائج ان

ومن الجدول (3) اظهرت نتائج الاختبار انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (57) للعمر الزمني للطالبات في عينة البحث ذات قيمتها المحسوبة اصغر من قيمتها

الفصل الرابع : اهم المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام .

الفصل الخامس : الحضارات القديمة المجاورة للبلاد العربية .

اعداد الخطط التدريسية : اعدت الباحثة (16) خطة تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبية على انموذج جيرلاك وإيلي ، والمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية وقد عرضت هذه الخطط هلى مجموعة من الخبراء والمحكمين لبيان ارائهم وملاحظاتهم في صلاحية هذه الخطط وقد حصلت على نسبة اتفاق 85% من رأي الخبراء .

-اداتا البحث :

تتطلب تجربة البحث اجراء اختبار تحصيلي لقياس التحصيل الدراسي لعينة البحث ، ومقياس لقياس ميل الطالبات نحو المادة .

أ- الاختبار التحصيلي :

اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا تكون من (36) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد واكمال الاجابة الناقصة ، والمقالية ذات الاجابات القصيرة وقع في ضوء الخارطة الاختبارية التي اعدتها الباحثة لهذا الغرض كما موضح في الجدول الاتي :

5- القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية وبذلك تكافأت مجموعتي البحث في متغير الذكاء

خامسا : مستلزمات البحث :

• صياغة الاهداف السلوكية :

الهدف السلوكي هو هو (ما يكون الطالب قادرا على تحقيقه بعد انتهاء الخبرة التعليمية .) (عودة ، 1999، 116) وقد صاغت الباحثة (136) هدفا سلوكيا وقد عرضت جميعها على الخبراء

والمتخصصين في طرائق التدريس وعلم النفس، هذه الاهداف ، حيث حصلت على نسبة اتفاق 83% من موافقة الخبراء .

• تحديد المادة التعليمية :

قبل المباشرة في تطبيق التجربة حددت الباحثة المادة العملية التي تدرس لطلاب مجموعتي البحث من كتاب التاريخ للصف الاول متوسط وهي :
الفصل الثاني : حضارة بلاد الرافدين .
الفصل الثالث : حضارة وادي النيل .

الفصل	عدد الحصص	وزن المحتوى	وزن	ومستوى الهدف	المجموع
الثاني	10	%28	تذكر %54	فهم %25 تطبيق %21	
			6	2	9
الثالث	9	%25	6	2	9
الرابع	9	%25	6	2	9
الخامس	8	%22	5	1	7
المجموع	36	%100	23	7	34 فقرة

صدق الاختبار:

(0,30) فما فوق تعد صادقة (كرمة ، 1994 ، ص103) .

∴ فعالية البدائل : تم ترتيب اجابات الطالبات على فقرات سؤال الاختيار من متعدد وقسمت الى مجموعتين عليا ودنيا ووجد انها انحصرت قيمتها السالبة بين (-26،-5،-11،-5) لذا عدت جميعها فاعلة بدون الحاجة الى تغيير اي منها (عودة ، 1985،125) .

ثبات الاختبار:

ويقصد به اتساق نتائج الاختبار مع نفسها لو اعيد تطبيقه مرة او عدة مرات على الافراد انفسهم (سمارة واخرون ، 1989،114) ولحساب الثبات فقد استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار، واعتمادا على البيانات التي تم الحصول عليها من التطبيق الاستطلاعي (البهات ، 2004،240) وبلغ معامل الثبات (0,82).

2- مقياس الميل نحو مادة التاريخ :

1- اعداد المقياس : قامت الباحثة باعداد مقياس ميل لطالبات الصف الاول المتوسط نحو مادة التاريخ (ينظر ملحق رقم (3)) وقد اعتمدت الباحثة مقياسا جاهزا للميل بالاعتماد على مقياس الميل تحق المواد التاريخية (شفيق) ، وتم صياغة العبارات حول الابعاد الاتية:

1- مدى استمتاع الطالبات بمادة التاريخ .

2- صعوبة المادة .

3- مدى اهمية المادة .

وقد تضمن المقياس ثلاثة بدائل : موافق - محايد - غير موافق (شفيق) .

ب- صدق المقياس :

للتأكد من صدق المقياس تم عرضه بصفته الأصلية على مجموعة من الاختصاصيين في مجال المناهج وطرائق التدريس، وكذلك الخبراء في مجال التقويم والقياس في كلية التربية ، للتأكد من وضوح العبارات ودقتها ، ومدى مناسبتها للغرض الذي اعدت من اجله وقد نالت قبول جميع الخبراء .

يعد صدق الاختبار من مواصفات الاختبار الجيد ، ويكون الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما اعد لاجله (العساف ، 1989:429) ولجل التأكد من صدق الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس وعلم النفس الملحق (1) لابداء ارائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لاجله قياسه ، حيث حصلت على نسبة اتفق 80% من مجموع الخبراء الكلي ، فاصبح عدد فقرات الاختبار الكلي (40) فقرة .

سادسا : التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبقت الباحثة الاختبار على عينة من الطالبات الصف الاول المتوسط في متوسطة (العقيلة زينب) ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (30) طالبا ، فاتضح ان الفقرات كانت واضحة لدى الطالبات وان متوسط الوقت المستغرق في الاجابة هو (40) دقيقة .

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

لغرض التحليل الاحصائي تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة (40) طالبة من طلبة الصف الاول المتوسط اذ قامت الباحثة بتقسيم العينة الى (20) طالبة في المجموعة العليا و (20) طالبة في المجموعة الدنيا ، وحسبت عدد الاجابات الصحيحة وغير الصحيحة لكلا المجموعتين ثم اجرت الباحثة عليها الاجراءات الاتية :

- معامل الصعوبة : ان الاختيارات تعد جيدة اذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها لتكون بين (0,20-0,80) (بلوم واخرون : 1983:107) لذا طبق قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من فقرات الاختبار ووجد ان قيمتها تترواح بين (0,41-0,70) وبذلك تعد الفقرات مناسبة من حيث صعوبتها .
- معامل تمييز الفقرة : عند حساب معامل تمييز فقرة من فقرات الاختبار، وجد انها تراوحت بين (0,35 - 0,58) ويرى (ابيل) ان الفقرة التي تكون قوتها التمييزية

$$t = \frac{x_1 - x_2}{\sqrt{\frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2})}{n_1 + n_2 - 2}}}$$

(ملحم ، 193، 2002)

3- معامل الصعوبة :

ا- استعملت لحساب معامل فقرات الاختبار التحصيلي

الموضعيه :

$$ص = \frac{(ن-ع) + (ن-د)}{2}$$

ب- استعملت لحساب معامل الاختبار التحصيلي المقابلة

:

$$ص = \frac{(م+د)}{2س}$$

(عودة ، 1985 ، 124)

4- معامل تمييز الفقرة :

ا- استعملت لحساب قوة التمييز فقرات الاختبار

التحصيلي الموضوعية :

$$ت = \frac{(م-ع)}{2 \times 1ك}$$

ب- استعملت لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار

التحصيلي المثالية :

(الزوبي واخرون ، 1981، 79-80)

5- فعالية البدائل (عودة ، 1985، 125)

6- معامل ارتباط بيرسون :

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار ومقياس

الميل :

- بعد ذلك تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (20) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط ، للتأكد من وضوح الفقرات ومدى استيعاب الطالبات لها ، وتم التأكد اثناء تطبيق المقياس وتقصي الاجابات من وضوح فقرات المقياس ومناسبة الوقت المخصص له .

- وتضمنت الصورة النهائية للمقياس (40) فقرة ، وتم اعطاء (3) درجات للبديل (موافق) و(2) درجة في البديل (محايد) ، و(1) درجة في البديل (غير موافق)

ج- ثبات المقياس :

تم حساب معامل ثبات المقياس وفق الطريقة الاعادة ، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (20) طالبة تم اختبارهن بعيدا عن العينة الاولى التي طبقت عليهما الدراسة ، ثم اعيد تطبيق المقياس مرة ثانيا على العينة نفسها بفاصل ومني قدره (15) يوما وذلك لتحديد قيمة معامل ثبات المقياس وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل قيمة جيدة تدل على ثبات المقياس ، وفي ضوء الاجراءات السابقة لمقياس الميل نحو مادة التاريخ من صدق وثبات ، اعتبر المقياس صالحا للاستخدام في هذه الدراسة .

سادسا / الوسائل الاحصائية

1- تحليل التباين

(سعد ، 1977، 167)

2- الاختبار التائي (T-test)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) استعملت الباحثة هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بي مجموعتي البحث في التكافؤ الاحصائي وفي تحليل النتائج :

(البياتي ، 1977 ، 183)

ا- اختيار اكتساب المفاهيم :
 للتحقق من صحة الفرضية الصفرية الاولى ثم تطبيق الاختبار ، وبعد تصحيح اجابات المجموعتين التجريبية والضابطة ، اظهرت النتائج ان متوسط درجات عيني البحث للمجموعتين كانت على التوالي (22،3) و (17،8) وبدرجة تباين (5،146) و (9،43) ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين هذه المتوسطات استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، ثم ادراك النتائج في الجدول (6)

سابعاً : اجراءات تطبيق التجربة : بعد تهيئة كل ادوات البحث قامت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات متوسطة متوسطة العقيلة زينب شعبة (ا) وهي التجريبية وشعبة (ب) وهي الضابطة من يوم الاثنين 2016/10/5 وطبق الاختبار التحصيلي البعدي يوم الاثنين 2017/1/5 .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولاً : عرض النتائج :

جدول (6) نتائج الفرضية الاولى

اختبار (T-test) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم :

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	30	22،3	5،146	7،44	2،021	دالة احصائية
الضابطة	30	17،8	9،43			

اكتساب المفاهيم التاريخية ، ولصالح المجموعة التجريبية وهذا ترفض الطريقة العفوية الاولى .
 ب- مقياس الميل نحو المادة :
 للاطلاع على التباين بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في ميلهم نحو المادة ، وللتحقق من صحة النظرية الصفرية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو

ومن ملاحظة الجدول السابق نجد ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (7،44) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2،021) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (58) وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج جيرلاك وايلي على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في

دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج جيرلاك وايلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في مقياس ميلهم نحو المادة) ثم تطبيق المقياس ، وبعد تصحيح اجابات المجموعتين التجريبية والضابطة ، اظهرت النتائج : ان متوسط درجات عينتي البحث للمجموعتين كانت على التوالي (51) و (38,1) وبدرجة تباين مقداره (16,1) و (22,6) على التوالي ،

جدول (7) نتائج الفرضية الثانية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة المحسوبة	الجدولية	الدلالة
التجريبية	30	51	16,1	11,216	2,021	دالة
الضابطة	30	38,1	22,6			

انموذج جيرلاك وايلي يزيد من دافعية الطالبات نحو

المادة واثارة رغبتهم نحو المادة للاستفسار والسؤال ، مما

ومن ملاحظة الجدول السابق نجد ان قيمة (ت) المحسوبة ، بلغت (11,216) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2,021) عند مستوى دلالة (0.05)

يؤدي الى اشباع حاجتهن وميولهن نحو المعرفة الامر الذي يؤدي الى تفاعل مباشر بين الطالبات والمادة الدراسية .

في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية :

1- ان تحديد الهدف من الدراسة من قبل المعلم يجعل الطالبات على معرفة تامة بموضوع الدرس مما يزيد من

ودرجة حرية (58) وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستعمال جيرلاك وايلي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في ميلهم نحو المادة ، ولصالح المجموعة التجريبية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية ويعود ذلك التفوق بحسب اعتقاد الباحثة الى ان التدريس وفق

2- اجراء دراسة لانموذج جيرلاك وايلي في تنمية مهارات التفكير (الاستدلالي-الناقد،الابتكاري) .

3- اجراء دراسة مماثلة لمقارنة اثر انموذج جيرلاك وايلي مع طرائق واساليب تدريسية اخرى ولمواد دراسية مختلفة .
المصادر

1- ابن خلدون ، عبد الرحمن محمد ، (1957)، المقدمة ، مطبعة البيان ، القاهرة.

2- ابو جادو ، صالح ، محمد علي ، (2008)، علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة ، عمان .

3- اسود، ساجد احمد، (2013) ، اثر انموذج جيرلاك وايلي في

اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني متوسط وتنمية تفكيرهم الناقد، رسالة ماجستير غير منشورة 'كلية التربية، تكريت .

4- بحري، متى يونس ، وعاييف حبيب ، (1958) ، المنهج والكتاب المدرسي ، مطبعة جامعة بغداد .

5- بلوم، بنامين واخرون ، (1983) ، تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد امين المفتي واخرون ، الطبعة العربية ، دار ماكجروهيل ، القاهرة .

6- البياتي ، عبد الجبار توفيق وذكريا اثناسيوس (1977) ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة المؤسسة الثقافية العمالية ، بغداد ، العراق .

7- توفيق ، احمد مرعي ، ومحمد محمود الحيلة (2002) ، طرائق التدريس ، ط1، دار المسيرة ، عمان .

نشاط الطالبات ومشاركتهم في الدرس ويعمل على احتفاظهن بالمادة مدة اطول .

2- ان استخدام انموذج جيرلاك وايلي ادى الى توزيع الطالبات على شكل مجاميع مما يتيح فرصة التعاون المشترك بين الطالبات في اداء المادة وبالتالي يكون الطالب محور العملية التعليمية مما يزيد من ثقة الطالبات بأنفسهن وقدرتهن على اعداد المادة وتنظيمها وتسلمها مع المشاركة مع المدرس الذي يكون دوره مشجرا وموجها .

3- قد يعود سبب تفوق الطالبات اللاتي درسن المادة باستعمال انموذج جيرلاك وايلي الى انها تعد من الاستراتيجيات الجديدة الغير مألوفة في تدريس مادة التاريخ لذا فمن الطبيعي ان تلاقي نجاحا كبيرا في مدارسنا .

5- ان استخدام انموذج جيرلاك وايلي ادى الى زيادة اكتساب الطالبات للمفاهيم التاريخية وحفظها وبالتالي يؤدي الى زيادة ميلهن نحو المادة التعليمية .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي :

1- التاكيد على استخدام انموذج جيرلاك وايلي في تدريس التاريخ وبقية المواد الاجتماعية لما له من اثر في زيادة ميل الطالبات نحو المادة الدراسية .

6- التاكيد على تضمين مناهج وطرائق التدريس في الكليات ومعاهد المعلمين باستخدام استراتيجيات ونماذج حديثة مثل انموذج جيرلاك وفرابر وانمولاندا وانموذج ويتلي بالاضافة الى انموذج جيرلاك وايلي .

المقترحات

1- اجراء دراسة لانموذج جيرلاك وايلي في مواد دراسية اخرى وفي مراحل دراسية مختلفة .

- 8- جاسم ، ياسر فيصل (2016) اثر انموذج جيرلاك وايلي ، في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ، ودافعيتهم نحو المادة ، بحث مستمد من رسالة ماجستير، مجلة ديالى ، العدد (70) .
- 9- حيري ، خضير عباس ، (2009) ، اثر انموذج المنحى المنظومي ل(جيرلاتس ايلى) والعنقودي (روبرتس) في التحصيل والتفضيل المعرفي لمادة اصور تدريس المواد الاجتماعية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- 10- جمهورية العراق ، وزارة التربية (1996) منهج الدراسة المتوسطة ، ط1، وطبعة وزارة التربية .
- 11- الحثني ، عبد المنعم (1991) موسوعة التحليل النفسي ، دار مربولي ، القاهرة ، مصر .
- 12- الحيلة . محمد محمود (1994) ، التصميم التعليمي ، دار المسيرة للطباعة والنشر .
- 13- الحيلة ، محمد محمود (2003) ، تصميم التعليم نظرية وممارسته ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان ، الاردن .
- 14- الحيلة ، محمد محمود .(2003) ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط3، دار الكتاب الجامعي ، العين .
- 15- الرفاعي ، فائق خيري، (2000) ، منطق العلاقة بين الفلسفة والتربية ففي الفكر العربي المعاصر ، مجلة دراسا فلسفية ، بيت الحكمة ، السنة الثانية .
- 16- الزهيري ، جميلة كاظم (2006) اثر استخدام انموذج جيرلاك وايلي في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الكيمياء ، وتنمية تفكيرهن العلمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى.
- 17- شفيق، ابتسامة علوان، (2011) أثر استخدام أسلوب التعليم التعاوني في تنمية ميول طلبة الصف الثالث في قسم التاريخ نحو المواد التاريخية، مجلة اوراك، مج 4، العدد 3.
- 18- سعد ، احمد عبد الزهرة ، (2010) ، اثر انموذج فراير في تحصيل واسبقاء المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم العلوم في مادة الانتاج النباتي ، ابحاث نيسان ، المجلد السادس ، العدد (12) .
- 19- سغد ، عبد الرحمن ، (1977) ، القياس النفسي ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
- 20- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن بيك ، (2000) ، الوافي بالوفيات ، ج1، ط1، دار احياء التراث العربي للنشر ، بيروت لبنان .
- 21- عبد الرحمن ،انور حسين ، وعدنان حقي شهاب ، (2007) ، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، ط1، مطابع شركة الوفاق ، بغداد .
- 22- عبد السلام ، فاروق واحمد سيد ،(1993) ، دور مناهج كلية التربية بالطائف في تنمية الميول العلمية والادبية للطلاب والطالبات ، مجلة دراسات تربوية ،عالم الكتب ، مج (8) ، العدد (5) .

- 23- عبد السلام ، مصطفى عبد السلام ،(2001)، الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 24- عبد العزيز ، سعيد ، (2009) ، تعليم التفكير ومهاراته ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان .
- 25- عبيدات ، ذوقان ، وسهيبة ابو السميد ، (2007) ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، دار الفكر العربي ، عمان ، الاردن .
- 26- العساف ، صالح بن حمد ، (1989) ، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط1،الرياض ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .
- 27- عودة ، احمد سليمان ، (1998) ، القياس والتقويم في العملية التربوية ، دار الامل ، عمان .
- 28- قطامي ، يوسف ، ونايغة قطامي ، وماجد ابو جابر ، (2008) ، تصميم التدريس ، ط3، دار الفكر ، عمان .
- 29- قطامي يوسف ، (2010) ، تعليم التفكير لجميع الاطفال ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، ط2 ، عمان ، الاردن .
- 30- قطامي يسوف ، (1998) ، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، الاصدار الثاني ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- 31- قطاوي، محمد ابراهيم ، (2007) ، طرق التدريس ، الدراسات الاجتماعية ، دار الفكر ، الاردن .
- 32- الكرخي ، عدوية محمد مسعود ، (2015) ، اثر استراتيجية شلق الصفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، مجلة ديالى ، العدد (65) .
- 33- كرمة ، صفاء طارق حبيب ، (1994) ، بناء مقياس مقنن الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- 34- محمود رائد ادريس ، وحسن مهند يحيى ، (2014) ، اثر استعمال التعليم المتمازج في اكتساب بعض المفاهيم الكيميائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، عدد خاص بابحاث المؤتمر العلمي الدولي السابع ، ط 3.
- 35- ملحم ، سامي محمود ، (2002) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- 36- الموسوي ، حيدر زامل ، (2014) ، اثر انموذج كارين في اكتساب مفاهيم البلاغية ، جامعة واسط ، عدد خاص بابحاث المؤتمر العلمي الدولي السابع ، ط3 .
- 37- النيمان ، موسى ، (2004) ، اساليب القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .
- 38- نشوائى ، عبد المجيد ، (2005) ، علم النفس التربوي ، ط10، دار الرسالة العلمية ، دمشق ، سوريا .
- 39- الوكيل ، حلمي احمد ، وحسين بشير محمود ، (2001) ، الاتجاهات الحديثة في التخطيط وتطوير مناهج المرحلة الاولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 40- الزوبعي ، عبد الجليل ، (1981) ، مناهج البحث في التربية ، ط2، بغداد ، العراق .

-1Davis ،Robert and others (learning system design on approach to the improvement of instruction ،M.c Graw=Hill book company ،1997.

-2Jouce ،B & well ،(1980) models of Teaching 3rd-ed ،New Jersey ،prence hall.

-3Larry ،(1977) ،(Definition placement in mathematics concept Learning ،A best ،Inc .

-4Rob ،Branch (2003) ،Teaching and media systematic approach the

ملحق (1) الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية

س1/ اختر البديل الصحيح :

1- نشأت الحضارات القديمة على /

ا- ضفاف النهر ب- مرتفعات الجبال ج- سطح الهضاب د- سطوح التلال

2- اطلقت تسمية ارض السواد على بلاد النهرل /

ا- سواد تربته ب- خصوبة تربته ج- كثرة معادنه د- كثرة مياهه

3- حمورابي سادس ملوك سلالة بابل الاولى (العصر البابلي القديم) حكم :

ا- 32 عاما ب- 22عاما ج- 42 عاما د-52عاما

4- الكتابة المستعملة في بلاد الرافدين /

ا- الهيروغليفية ب-المسمارية ج- العربية د-الفارسية

5- استطاع ملك (مينا) توحيد مصر في عصر /

ا- المملكة الحديثة ب- المملكة المتوسطى ج- المملكة القديمة

6- استطاع الملك (اخميس) القضاء على الهكسوس ومثل عهده بداية العصر الجديد هو/

ا- عصر المملكة الوسطى ب- عصر الدولة الحديثة ج- عصر المملكة القديمة .

7- بدا الضعف في الامبراطورية المصرية ايام سلالة /

ا- الثامنة عشر ب-التاسعة عشر ج-الحادية والعشرين .

8- سمي الغساسنة بهذا الاسم نسبة الى /

ا- اشهر ملوكهم ب- عين ما ج-الكاهن المعظم لديهم .

9- تمكن من طرد الاحباش من بلاد اليمن الملك /

ا-جبلة بن الابهيم ب- سمة علي ج- سيف بن ذي يزن .

س2/املا الفراغات الاتية /

- 1- يبدأ العصر البابلي القديم من ----- .
 - 2- من ابرز السلالات الحاكمة في العصر البابلي القديم ----- .
 - 3- ل(اورنمو) انجازات عديدة منها ----- .
 - 4- من ابرز ملوك اشور ----- .
 - 5- اهم القوانين في حضارة وادي الرافدين ----- و ----- .
 - 6- تقع مصر في الزاوية الشمالية الشرقية لقارة افريقيا وتتصل ببلاد الشام وبلاد العرب و-----
 - 7- اول من بني الاهرام ----- .
 - 8- تحققت الوحدة السياسية في بلاد النيل عندما تمكن الملك ----- من توحيد البلاد .
 - 9- يعد ----- مؤسس الامبراطورية المصرية ومحورها من الهكسوس .
 - 10- اشتهرت حضارة وادي النيل بخطها المعروف بخط ----- .
 - 11- من الانجازات الحضارية الانسانية وادي النيل شكل الارض بشكل ----- .
 - 12- يساوى قدماء المصريين قانونيا بين جميع الطبقات الاجتماعية من الرجال والنساء الا-----
 - 13- الملك الذي تمكن من توحيد البلاد وتحقيق الوحدة السياسية هو ----- .
 - 14- استطاع الملك (اخمس) القضاء على الهكسوس ومثل عهده بداية العصر الجديد هو-----
 - 15- الملك الذي اشتهر بثورته الدينية ورفض تعدد الالهة في بلاد وادي النيل هو-----.
 - 16- بدأ الضعف في الامبراطورية المصرية ايام الاسرة ----- .
 - 17- من اعظم ملوك السيلالة الساسانية ----- .
 - 18- من انهار بلاد فارس ----- .
 - 19- الاقاليم الطبيعية لبلاد فارس هي ----- و ----- .
 - 20- سقطت دولة الانباط على يد القائد الروماني ----- .
- س3/ بين الراء الخاصة باصل ومعنى كلمة (عراق) ؟
- س4/ مم يتألف المجتمع العراقي القديم ؟

س5/ وضح احوال مصر بعد عهد الامبراطورية ؟

س6/ وضح نظام الحكم فی بلاد الانباط ؟

س7/ وازن بین الانجازات الحضارية لبلاد الاغریق مع الانجازات الحضارية لبلاد الرومان؟

ملحق (2)

اسماء المحکمین الذین عرض عليهم مقياس الميل

#	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
1	ا.د جبار رشك	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية
2	ا.د حسين جدوع	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية
3	ا.د علي صكر	علم النفس العام	جامعة القادسية
4	ا.م.د كريم عبيس ابو حليل	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	جامعة المثنى
5	ا.م.د عماد عبد الحمزة العتابي	الارشاد التربوي	جامعة المثنى
6	م.محمد كاظم	طرائق تدريس المواد الاجتماعية	جامعة المثنى

ملحق (3) مقياس الميل

ت	الفقرات	موافق تماماً	موافق لحد ما	غير موافق
1	اشعر بالاستمتاع في قراءة المواد التاريخية			
2	أحب مناقشة الاحداث التاريخية			
3	تجعلني دراسة المواد التاريخية ملماً بالأحداث التاريخية المعاصرة			
4	تعجبي دراسة الشخصيات التاريخية			
5	دراسة المواد التاريخية تساعد على صقل مواهب الأدبية			

6	قبلت في قسم التاريخ لمحبتي للمواد التاريخية
7	يعجبني ان أقوم مقام التدريسي في تدريس الموضوعات التاريخية
8	تعجبني مشاهدة المسلسلات والأفلام التاريخية
9	ارغب في زيارة المواقع والاثار التاريخية
10	ارغب في اقناء الكتب التاريخية
11	تنمي دراسة المواد التاريخية روح التعاون والمحبة مع الاخرين
12	استمتع في رسم المخططات والخرائط التاريخية
13	تستهويني دراسة الاحداث التاريخية
14	ارغب في مشاركة زملائي العمل في النشاطات التاريخية المختلفة
15	تعجبني قراءة الروايات التاريخية
16	استقصي العبر من دراسة الموضوعات التاريخية في فهم الواقع
17	أرى من الضروري دراسة الفرد للتاريخ
18	لدي الرغبة في التوسع لدراسة الموضوعات التاريخية
19	استعمل أوقات فراغي لقراءة القصص والروايات التاريخية
20	يسرني ان احصل على درجات عالية في المواد التاريخية
21	أفضل زيادة عدد ساعات الموضوعات التاريخية في الجدول الدراسي
22	يعجبني حضور الندوات والمؤتمرات التاريخية داخل الكلية وخارجها
23	المواد التاريخية تنمي لدي القيم الوطنية والقومية والإنسانية
24	تحفزني دراسة التاريخ على السعي طلباً للعلم والمعرفة
25	المواد التاريخية تولد الرغبة في التعرف على التراث الإنساني
26	أرى من الضروري المحافظة والعناية بالآثار والمواقع التاريخية
27	استمتع بجمع الوثائق والمصادر التاريخية
28	لدي القدرة على ربط الاحداث التاريخية بالأحداث المعاصرة
29	احرص على حضور المحاضرات التاريخية بفاغ الصبر
30	أشجع زملائي على قراءة الكتب التاريخية
31	من المهم استخدام الأمثلة والشواهد التاريخية حتى في الموضوعات غير التاريخية

			أرى ان دراسة المواد التاريخية جزء من الاهتمام بثقافة الفرد والمجتمع	32
			اشعر بالارتياح عندما يتطلب مني تحضير واجباتي الدراسية داخل الكلية	34
			أرى ان دراسة الموضوعات التاريخية تنمي مهارات التفكير (كالتحليل، المقارنة، ربط الاحداث التاريخية)	35
			لا اشعر بالقلق والرغبة عندما اؤدي امتحانات المواد التاريخية	36
			اجد ان موضوعات المواد التاريخية مناسبة لقدراتي وقابلياتي	37
			لدي الرغبة في جمع الصور والرسوم التاريخية	38
			استمتع كثيراً بمطالعة التاريخ مع الزملاء	39
			اسهم مع أي مجموعة تناقش الموضوعات التاريخية	40

Abstract

This research aims at studying the effectiveness of Jearlac and Ely on the Improvement of Historic concepts of the first intermediate students class in the history and motivation towards the article .To achieve this aim ، the research put the following Two hypo ، and to achieve this aim، the researcher has formalized the following nil hypothesis :

-There is no difference with significance statistical at the level in diction (0، 05) between the average degrees of the experimental grades students group control taught according to the way the usual on the improvement of Historic concepts.

-There is on difference with significance statistical at the level in dication (0، 05) between the average degrees of the experimental group which is considering to

students who study history following the normal approaches , the results show the average of the experimental is better .

model Gearlak and Elie and the average grades students' group control taught according to the way the usual in the motivation towards the material history.

The experiment has been applied on a sample of first intermediate female school student in Al-agilla-zainab secondary school for girls which to belongs to Al-Hamza-Al-sharqqi general directorate of education in scholastic year (2015-2016) , The school has been selected randomly from Al-Hamza-Al-sharqqi province schools with a number of students in the experimental group which depends on the model Gerlak and Elie and (30) female students in the experimental group which depends on the normal approach , the researcher has equalized the two groups in terms of the following variants : (the degree of students in the final test for the academic year previous (2015,2016) , the male age counted by months , the intelligence test scores) applying chi-squared test and the T-test to different groups not equal in the number of students , it has been found that there are no statistical differences between the groups at the level (0,05) .

At the end of the experiment , the achievement test has been applied on the two groups and after scoring the students answers and analyzing them statistically using the (T-test) of two independent samples , it has been found that there are no statistical difference at the level (0,05) between the experiment average of the